Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أَوْ هَضْبَةً مِنْ خُرافاتٍ مُرَقَّعَةً
بِأَعْيُنٍ مِنْ لَظىً أَوْ مِنْ رُؤُوسِ ظُبى

تَخاصَرَ الجِنُّ فِيهَا بَعْدَ ما سَكِروا
وَبَعْدَ ما احْتَدَمَتْ أَوْتارُهُمْ صَخَبا

فَأَفْزَعَ الرَّمْلَ ما زَفُّوا وَما عَزَفوا
فَطار يَسْتَنْجِدُ القِيعانَ وَالكُثُبا

تَكَشَّفَ الصُّبْحُ عَنْ طِفْلٍ وَمارِدَةٍ
لَهُ عَلى صَدْرِها زَأْرٌ إذا غَضِبا

كَأَنَّهُ الزِّئْبَقُ الرَّجْراجُ في يَدِها
أَوْ خَفْقَةُ البَرْقِ إِمَّا اهْتَزَّ وَاضْطَرَبا

نادَى أَبوهُ ـ عَظيمُ الجِنِّ ـ عِتْرَتَهُ،
فَأَقْبَلوا يَنْظُرونَ البِدْعَةَ العَجَبا

ماذا نُسَمِّيهِ؟... قالَ البَعْضُ: صاعِقَةً
فَقالَ: كَلَّا... فَقالوا: عَاصِفاً ـ فَأَبى

فَقامَ كَالطَّوْدِ مِنْهُمْ مارِدٌ لَسِنٌ
وَقالَ: لَمْ تُنْصِفُوهُ اسْماً وَلا لَقَبا

سَنَبْعَثُ الفِتْنَةَ الكُبْرى عَلَى يَدِهِ
فَنَشْغَلُ النَّاسَ وَالأَقْلامَ وَالكُتُبا

وَنَجْعَلُ الشِّعْرَ رَباً يَسْجُدونَ لَهُ
فَإِنْ غَوَوْا فَلَقَدْ نِلْنَا بِهِ الأَرَبا

* * *